قد عشقتُ الحربَ طفلا عمُّ هبني منك قولا

عمُّ قلبي بات للهيجاءِ ظمآنا
لا أرى للحربِ غيرَ الروحِ ميزانا
ألبسَ الشيطانُ جيشَ الكفرِ نُكرانا
ولهُ خرَّ العدا صُمًّا وعُمْيانا

عمُّ قلبي بالأسى قد شبَّ نارا وأنا ما عُدتُ أسطيعُ اصطبارا
قد وُلِدْنا في وغى الحربِ كبارا قد سُقِينا البأسَ مذ كنّا صغارا

والله يبني مَرْمَرتني وبكلامك محنتني

يلتسلّيني وأشوف الحَسَنْ بعيونكْ
مقدر أنظرْ هالمخيّم يبني من دونك
يلولد جيش الكفر ماظن يرحمونك
و يتركوني ما أظن لمّن يجتلونك

هذا جيش الكفر من أجلي تجمّع وما أظن عن ذبحي جيش الكفر يرجع
جسمي لازم علثرى دامي ايتقطع وراسي بذروة رمح عالي ايترفع

*** *** *** ***

عمُّ من أجلِك قلبُ الدينِ أضحى في اعتلالِ
وأنا ماضٍ بأمْرِكَ عمُّ إنّي لا أبالي
إنّ لي روحُ رسولِ اللهِ منهاجِ الجلالِ
وبقلبي عزمُ حمزةَ راكِباً ظهرَ المُحالِ

عمُّ يسبِقُني الخيالْ فأعيشُ الانتقالْ فأرى الموتَ الزؤامْ فيك كالعذبِ الزلالْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

كيفَ أخشى من سيوفٍ؟ كيف أخشى من نبـــــالِ ؟
وبصدري بأسُ حيدرَ شيخِ أبطـــــالِ النضـــالِ
كـلُّ روحي عنفوانٌ يُـغني حالي عن مقـــــالـي
مـلءُ روحي وثبـــةُ العبّاسِ في يـــومِ النـــزالِ

وأنا نجلُ الحسنْ سبطُ طه المؤتمَـنْ إنّ روحيَ روحُـهُ تلبسُ الآنَ الكفَـــنْ
*** *** *** ***

يبن الحسن وانتَ الحسن ولعمري اسراجه وضيّـــه
شنهو الفكر لـمّن أشوفكَ علثـــرى يبني رميّـــه

دعني أيـا عمّـاهُ للحربِ فإنّـــي لهـــــا
أطأهـــا بأخمصي سَـحْـقَـاً لأهـــوالهـــا
أجتـثُّـــها بصارمي أُودي بأبطـــــالهـــا
إنّي متـــى ما نلـتُـــها فالموتُ قد نـــالهـــا

*** *** *** ***

يجاسم والألـــم كاويني أشوفك تنذبح بعيـــوني
أبَـــدْ مـقدر على فرقاك يبـني تراك أنـت ابأخوي اتذكّرنـّـــي
عتـابك يلـــولد والله اشعبنـّـي يريحـــة خويه لا ترتحل عنّـــي
حسينْ يا أبا الأحـــرارِ أنـا في مسـلكِ الثـوّارِ
أشـــرْ بالطرف نحوي ياحسينُ تجـــــدْني أسـداً لا يَسْـتكينُ
جيـــوشُ الكفرِ من سيفي تهونُ ونـورُ الحقِّ منهُ يسْـتَـبـيـنُ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

أيُّ جيشٍ لا يمـــــورُ أيُّ عـــزمٍ لا يخـــــورُ

كيف لا ينفلُّ جيشُ الكفرِ ميـــدانـــا
عندما للحـــربِ سبطُ المجتبى بانـــا
ثارَ فـــردا ولجيشِ الظلمِ ما لانـــا
رتّـــل البأسَ تصاريفَ وألـــــوانا

هكـــذا في الحربِ ينفـــلُّ الحديـــدُ فلـــه فيـــها بـــروقٌ ورعـــودُ
يحصدُ الأرواحَ طَـعْـنَـاً ويُـبـيْـدُ فهو نـــارٌ وهمُ فيها الوقُـــودُ

إنّـــني شـــــبل الرسالهْ عاشقٌ حـــــتى الثمـــالهْ

لم أزلْ من فيضِ نـــورِ اللهِ نشـــوانا
ولروحي سبطُ طه صـــار ربّـــانـــا
فهو إمّا كان فالإسلامُ قـــد كـــانـــا
وهو إمّـــا قال كانَ القـــولُ قـــرآنا

إنّـــه الوعدُ السمـــاويُّ العـــهـــيـــدُ يغمُرُ الكونَ فيـــزدانُ الـــــوجودُ
طَـــوْدُ عزٍّ منه بأســـا أستزيـــــدُ فهو قلـــبٌ وأنـــا منـــهُ الوريْـــــدُ

*** *** *** ***

ذكّـــرَ القومَ وألقـــى واعـــظَـــاً حكَـــمَـــاً طِوالا
غيرَ أنّ القومَ صرعى للهوى عبدوا الضـــــلالا
حينَ لم يُـــبْـــدُوا اعتباراً صالَ في القومِ وجـــالا
خاضَ في أوساطهم طَـــعْـــنَاً وأرهقهمْ قِـــتَـــالا

وتكالبتِ الرجالْ وهناك حمى القـــتـــالْ وعليه تجمّـــعوا وبه ضاقَ المجالْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

tham 0026

(وتوالى الضربُ والطعنُ على الليثِ الهُمــامِ)
بــيــنَ غدْراتِ السيوفِ بــين بطشــاتِ السهامِ
فسهامُ الغدرِ تشربُ دمَّــهُ والشــبلُ ظــامِ
وسيوفُ الحِقــدِ تأكلُ لحمَــه فوقَ الرُغَــامِ

في الثرى دامِ طعينْ خرّ نسلُ الطاهرينْ وينادي أنت أينْ ؟ عمُّ أدركني حسينْ

*** *** *** ***

سبطُ الهدى لمّا أتــاهُ الصوتُ للهيجاءِ كبّــرْ
شدَّ على القومِ فألفــى الشبلَ في الترابِ معفَّــر

ألفاهُ دامِ جسمُــهُ قد قطّــعَــتهُ العــدا
ووجهُــهُ مُهشَّــمٌ في الترابِ قــد مُــدّدا
قد غُــيِّرتْ ملامحُ البدرِ بكفِّ الــردى
قد خسفوا أنــوَارَه وضيَّــعوها سُــدى

*** *** *** ***

تهــاوى والحشا كالجمْــرِ وضــمَ الابن نحو الصــدرِ
أجالَ الطرْفَ في الجسمِ التــريبِ رأى شمــساً تــوارت للمغيــبِ
رآه غــارقــا وسْـطَ النــدوبِ فصــبَّ الدمعَ للغـصنِ الرطيـبِ
يــداوي جسمــه المجروحا يــداوي قلبه المقروحا
أيــا قاســمُ يا نَـبْــعَ الودَادِ أجــبــني ففؤادي في اتّــقــادِ
وقُــمْ من نومــة الترابِ سريعــاً ولا تــبــقَ على حــرِّ الــوهــادِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير